مفهوم حل المشكلاتلديه تساعده في إعادة التوازن , ومهارة حل المشكلات تعرف بأنها البحث عن حل لقضية أومعضلة محددة أو مسألة مطروحة وتكمن أهميتها في أنها تزود الأفراد بإطار عمل منظم لتحليلتفكيرهم لمواجهة المشاكل بمسؤولية وكفاءة .أما حل المشكلة فهي العملية التي يستخدم فيها الفرد عملياته العقلية للانتقال من الحالة الحاليةغير المرضية إلى الحالة التي يتم فيها حل المشكلة " حالة الهدف " .وعلى الرغم من أننا نقوم بحل المشكلات بشكل مستمر، فإننا عادة ما نقوم بذلك على مستوىغير واع من التفكير. وغالبا نحن نمتلك هذه المهارات لحل المهارات غير فعالة،فعالية عندما نبذل جهدالتنمية طرق بديلة لحل هذه المشكلات.خصائص حل المشكلة وعملية حلالمشكلة تتطلب جهودا ومعرفية منظمة ،المعلومات والمهارات والمعارف والخبرات السابقة، وتنظيمها في صورة استجابة جديدةللوصول إلى حل للموقف الغامض، ويمكن القول إن عملية حل المشكلة تتميز في أبسط صورهاوأهمها من خلال عدد من الخصائص التالية :١ ـ حل المشكلة يوجه سلوك الفرد نحو هدف معين . حيث إنإنجاز كل خطوة من خطوات حل المشكلة يعد هدفاً جزئيا ، والفرد يتابع الوصول إلىالأهداف الجزئية واحدا٣ ـ حل المشكلة يسير وفق خطوات منظمة ومتسلسلة ، فهو يتضمن سلسلة التحركات ابتداءمن المرحلة الأولية للمشكلة إلى مرحلة الحل أو إنجاز الهدف ؛ لذا فإن حل المشكلةأنواع المشكلاتتباين المشكلات من حيث نوعيتها وطبيعتها ودرجة صعوبتها ؛ لذا يمكن تصنيف المشكلات إلى ثلاثة أنواع ، وكل نوع يتطلب أشكالامختلفة من المهارات والمعرفة اللازمة للحل ،النحو التالي :١ ـ مشكلات الترتيب : وهي مشكلات يمكن حلها من خلال إعادة تنظيم عناصرها بطريقةترضي معيارا ومن الأمثلة عليها مشكلات الإبدال التي تتطلب إعادة ترتيب لكي يعطيكلمة مناسبة .٢ ـ مشكلات الاستقراء : وهي المشكلات التي يتطلب حلها إيجاد علاقة بين العناصرالمقدمة وبناء علاقة جديدة بينها ؛ ٣٤ , ٢٤ , ١٤ (فإن قاعدة الحل تتمثلفي الكشف عن العلاقة التي تربط عناصر السلسلة ، وهذه العلاقة تشير إلى أن العددالأول من كل زوج من الأعداد يبقى ثابتا . ً بينما يزيد العدد الثاني بمقدار واحد لكل زوجوسلسلة من العمليات والإجراءات لتحويل الحالة الأولية إلى حالة الهدف، ومن الأمثلةإمكانية الحل :١ ـ المعطيات والأهداف واضحة ومحددة ويتوقع أن يكون الحل سهلا ولكن٢ ـ المعطيات واضحة جدابصعوبة.٣ ـ المعطيات غير واضحة والأهداف محددة وواضحة ، ويتوقع أن يكون الحل ممكنابصعوبة . ً٤ ـ المعطيات والأهداف غير واضحة وغير محددة، ويتوقع أن يكون الحل صعباه ـ مشكلات الاستبصار: وهي مشكلات لها حل ولكن الانتقال من المعطيات إلى الأهدافيحتاج إلى درجة عالية من التفكير والتأمل وإدراك العلاقة بين المعطيات والوسائللايصل الفرد إلى الحل بصورة مفاجئة .خطوات حل المشكلةتوصف عملية حل المشكلة بأنه عملية منظمة تتضمن سلسلة من الخطوات ً المتتبعة لتحقيقالهدف وإزالة المشكلة ويمكن تحديد خمس خطوات أساسية تتبع في حل المشكلة على النحوالتالي : جيدابحلها ، والمشكلات المحددة تحديداثالثا : جمع المعلومات لحل المشكلة فإننا نحتاج معلومات عنها وغالبا أو الذاكرة وهناك ً ما تكون من المعرفة المسبقةالمعلم والمصادر التعلمية ومن خبرات المتدربين وكذلك من حالة التعليم الحالية .رابعا : توليد الحلإيجاد الحل يتم من خلال الوسائل المتاحة لإنجاز الهدف المرغوب في ضوء معطيات المشكلة ،والمعلم قادر على إيجاد الحل من خلال اختيار وترتيب النشاطات اللازمة لتصميم الإستراتيجيةالملائمة للحل .خامسا : تنفيذ الحل وتقويمهتنفيذ الحل وتقويمه يبدأ باختيار إستراتيجية تحقيق الهدف،الإستراتيجية في تحقيق الهدف المرغوب ،لأنه يساعد في تلافي الكثير من الأخطاء،ويمكن القول بأن خطوات حل المشكلة ليست ثابتة أو جامدة على الفرد اتباعها عند مواجهتهلمشكلة ما ،تفكير، وهذه الخطوات هي :١ ـ تحديد الهدف من خلال إدراك ووعي الفرد بوجود مشكلة ما ، وتحديده للهدف الذي٢ ـ تحديد نقطة البداية والتي تتضمن تحديد نقطة البداية ومعرفة من أين ينبغي على الفردأن يبدأ لإزالة المشكلة وتدعي هذه الحالة بخط الأساس .٣ ـ تحديد القواعد المراد استخدامها في الحل .٤ ـ البدء بتنفيذ الحلول المحتملة .أساليب حل المشكلاتهذه المجال هناك أكثر من أسلوب قد يتبع : الانتهاء من جزء أو مرحلة منها إلى الانتقال للجزء أو المرحلة التالية حتى اتخاذالأساليب المتبعة للتعامل مع المشكلات :أ : لا تفعل شيئاً ً إذا كانت المشكلة ستحل تلقائيا عندما نتوقع زوال السبب ج : مراقبة الوضع فقط : إذا كانت غير ملحة . إذا بدأت بالتلاشي. إذا كانت الأسباب غير واضحة .د : معالجة المشكلة : إذا كانت متفاقة إذا جاء أمر بعلاجها من جهة عليااستراتيجيات حل المشكلةوبالرجوع إلى أدبيات حل المشكلة فهناك العديد من الاستراتيجيات المبتكرة لإزالة المشكلةوتحقيق الهدف وكل واحدة من هذه الاستراتيجيات لها تقنياتها الخاصة التي تخدم كدليل لحلالمشكلة .حل المشكلات بالقياس (التناظر) :بهذه الإستراتيجية يحاول الفرد استخدام قاعدة أو طريقة إحدى المشكلات السابقة لتوجهه إلىحل مشكلات أخرى مشابهة ، وغالبا ية في حل تمارين الرياضيات، ً ما تستخدم هذه

Summarized by © lakhasly.com

الإستراتيجأخرى جديدة مشابهة حسب مبدأ القياس أو التناظر .إستراتيجية تجزئة المشكلة :عندما تكون المشكلات أكثر تعقيدا ر لها، فمنً أو لا يمكن حلها من خلال استخدام حل مباشرالمستحسن تجزئة هذه المشكلة إلى أجزاء ، أي تجزئة الهدف النهائي إلى مجموعة أهدافجزئية بحيث أن تحقيق هذه الأهداف يوصل إلى الحل النهائي للمشكلة موضوع الاهتمام ، وهذايعني أن ضرورة ترتيب أولوية التحركات نحو تحقيق هذه الأهداف ، بحيث أن تحقيق أي هدففرعي يجب أن يساعد بالوصول إلى هدف أخر، وهكذا يفترض التسلسل في التحركات نحوتحقيق هذه الأهداف النوعية إلى أن يتم الوصول إلى الحل النهائي للمشكلة .إستراتيجية المحاولة والخطأ :تبرز فعالية هذه الإستراتيجية عندما تكون الحلول المقترحة لحل المشكلة قليلة ولا تحقق الهدف ومن الأمثلة عليها عند مواجهة الفردبجهاز تلفاز غريب الشكل في غرفة الفندق،الاختيار يعاود الضغط على الزر الثاني فالثالث . وغالبابعض المشكلات المعقدة .الإستراتيجية التيسيرية (التوفر) :هذه الإستراتيجية تعتمد على المعلومات التي يمكن الحصول عليها بسهولة ، وهي إستراتيجية ما تكون مستندة إلى التجارب والخبرات الحديثة التي تكونإستراتيجية رسم الصورة :إن رسم صورة معبرة أو شكل معين يمثل معطيات المشكلة قد يساعد على فهم ومعالجة بياناتالمشكلة وبالتالي حلها .إستراتيجية العصف الذهني :للتوصل إلى الحل الإبداعي المناسب وهي إستراتيجية جماعية تتضمن مشاركة تلقائية للأفكار عن إمكانية تطبيقها بشكل فردي، وتستند هذه الإستراتيجية إلىمن جميع أفراد المجموعة فضلاأربع ركائز أساسية متمثلة بما يلي:١ ـ عدم توجيه النقد لأي فرد من أفراد المجموعة، حيث يتم تأجيل جميع الأحكام لغايةانتهاء الجلسة .٢ ـ توليد أكبر قدر من الحلول للمشكلة .٣ ـ تشجيع الأفكار الأصلية والفريدة .٤ ـ بناء الحل وتقريره اعتمادا

Summarized by © lakhasly.com